

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

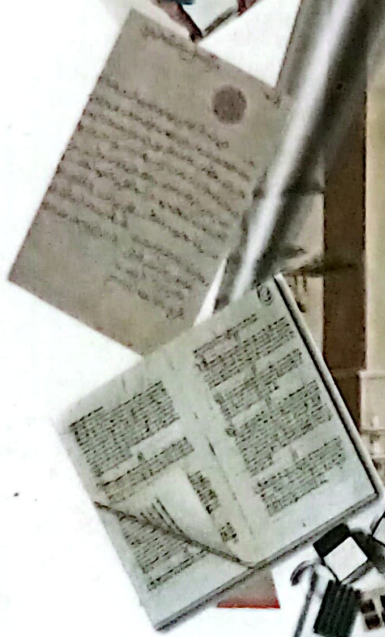
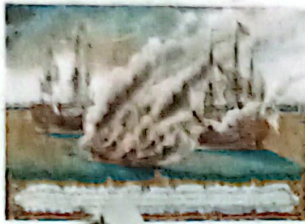
مؤسسة الارشيف الوطني



همزة الوصل

نشرية اعلامية داخلية

تصدر عن مؤسسة الارشيف الوطني



العدد 2006/07

الفهرس

هيئة التحرير

المدير المسؤول

السيد عبد المجيد شيخي

المدير العام للارشيف
الوطني

رئيس التحرير

السيد محمد بونعامة

كاتبة التحرير

السيدة دليلة بلحاج

مراجعة السادة

محمد عباسي

علي راشدي

طارق بودوح

صمم و طبع في مركز

الارشيف الوطني

1 - الافتتاحية

2 - التشريع و التنظيم الارشيفي

3 - نشاطات هياكل المؤسسة

- المعارض
- الندوات و الملتقيات
- الدفع

4 - زاوية الارشيفي

- نبذة تاريخية عن الاقتصاد الجزائري
- ابان الاحتلال الفرنسي من خلال رصيد الاقتصاد

5- تقنيات و تطبيقات الارشيف

- المقاييس الدولية للوصف الارشيفي

6 - الذاكرة الوطنية

7 - اخبار موجزة



موقع عالم التوثيق و الأرشفة من المستجدات التكنولوجية ؟

في عصر الإدارة الإلكترونية وبالنظر للحلم الذي تداولته في مطلع التسعينات نظرية المكتب " صفر ورق " يدخل موضوع عالم التوثيق و الأرشفة انطلاقا من الواقع المعاش على مستوى الإدارات و المؤسسات وكذا المنظمات الفرعية والإقليمية في خضم عالم العصرية و الشمولية ليستتبط النتائج التي وصلت إليها بعض البلدان في مجال المعلوماتية و الرقمنة و ذلك بالتصدي مبدئيا إلى الفرق بين الأرشفة و التوثيق من حيث المفهوم، مواطن الاستعمال، الدراسات الجامعية و الوظيفة العملية.

يتصدى كذلك إلى واقع و آفاق المشاريع وأهم الإنجازات المعلوماتية للمؤسسات و الإدارات و الهيئات القطاعية الحكومية و الخاصة على هامش التحولات النوعية التي يعرفها قطاع تكنولوجيات الإعلام و الاتصال.

يلج الارشيف اشكال تطبيق الاستعمالات الإلكترونية في عالم التوثيق و التبصر في مزاياه و الترتيبات الواجب اتخاذها من أجل السير الحسن و النوعي للمؤسسات من حيث الدراسة و الوقاية من الأخطار و من حيث التحضير الإستراتيجي لعملية اتخاذ القرار على أسس منهجية، موضوعية و علمية للاقترب من الدقة .

كما يتصدى الى إشكالية رقمنة الأرشفة بالنظر لخصوصياته المتعلقة بأهمية الوثائق من حيث المصداقية، الطابع الرسمي، علاقتها برموز مؤسسات الدولة إلى جانب الشروط والمعايير و التحفظات الواجب اتخاذها في هذا الإطار .

تخرج هذه النظرة الواقعية على عالم تكنولوجيات الإعلام والاتصال في تلك الشمولية، وذلك في الاستعمالات الإلكترونية للإدارة و تبادل المعلومات وكذا التشريعات والتنظيمات الرائدة في هذا المجال .

كل هذه المسائل يتصدى لها الأرشفة بحكم أنه المسير الرائد في مجال المعلومات و بالتالي يتحتم عليه الإحاطة بكل الاستحداثات الجارية في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال.



بعد أن استكملنا شرح وتوضيح مختلف مواد القانون رقم 99-08 المؤرخ في 26 جانفي 1988 المتعلق بالارشيف الذي يعد مكسب كبير للجزائر، والذي جاء بعد مشاورات ومناقشات بين المختصين في ميدان الارشيف والمسؤولين والتي دامت أكثر من عشرية كاملة تمخض عنها إصدار هذا القانون الذي أصبح إحدى دعائم السياسة الارشيفية الجزائرية وبالرغم من النقائص التي يلاحظها الساهرين على تنظيم الارشيف في مختلف المستويات سواء كان على المستوى المحلي أو المركزي وبالرغم من الأصوات المنادية بضرورة إلغائه أو إدخال بعض التعديلات بحجة أنه لم يعد يساير التطورات الجديدة الحاصلة في ميدان الارشيف، فإن هذا القانون يبقى الأداة والآلية الوحيدة لعملية تسيير وتنظيم الارشيف في الجزائر مع العلم أنه قد سبق هذا القانون عدة نصوص تنظيمية إلا أننا لا نتطرق إليها بحكم أنها ألغيت أو عدلت بإصدار قانون 1988 أو إنشاء مركز الارشيف الوطني والمديرية العامة للارشيف الوطني.

سوف نتناول في هذا العدد وبالتفصيل مختلف النصوص التنظيمية الصادرة سواء عن مؤسسة الارشيف أو من مختلف الهيئات التي شرعت لميدان الارشيف والتي جاءت لتكريس مدى اهتمام الدولة والقائمين على الارشيف على المستوى الوطني وسعيها منهم للنهوض بقطاع الارشيف وإرساء دعائم تسيير الوثائق الارشيفية والحفاظ على الذاكرة المؤسساتية للدولة ومن ثمة الحفاظ على تراث الارشيف الوطني.

المعارض

نظم الأرشيف الوطني العديد من المعارض التي تدخل في إطار إحياء المناسبات الوطنية والتعريف بالأرصدة الأرشيفية نذكرها على النحو التالي :

- 1 . 21 أوت 2005 تنظيم معرض بولاية سكيكدة تحت عنوان " غضبة الجماهير في الشمال القسنطيني بمناسبة الاحتفال بذكرى هجومات 20 أوت 1955 بالشمال القسنطيني



2 . من 13 إلى 15 سبتمبر 2005 نظم الأرشيف الوطني معرض حول العلاقات الجزائرية السويسرية بمقر الأرشيف الوطني.

3 . 17 أكتوبر 2005 وبمناسبة اليوم الوطني للهجرة نظمت مؤسسة الأرشيف الوطني معرضا حول " انتفاضة الجالية الجزائرية بالمهجر ردا على السياسة الاستعمارية القمعية تجاه المهاجرين الجزائريين.



الندوات والملتقيات

- في إطار عملية إنجاز مشروع جمع الأرشيف الخاص وتسجيل
الذاكرة الوطنية قامت مؤسسة الأرشيف الوطني بיום تحسيسى لفائدة رؤساء
مصالح أرشيف الولايات بمقر الأرشيف الوطني وذلك يوم 27 سبتمبر 2005.
- بالتعاون مع السفارة السويسرية بالجزائر نظمت مؤسسة الأرشيف
ملتقى حول العلاقات الجزائرية السويسرية إبان حرب التحرير الوطني أقيمت فيه
العديد من المداخلات حول الدور الذي لعبته سويسرا في اتفاقيات إفيان، كما تم
عرض أشرطة وأفلام وثائقية حول القضية الجزائرية، وحضر فعاليات هذا الملتقى
سفير سويسرا بالجزائر إلى جانب مجموعة من الشخصيات الوطنية وعلى رأسهم
السيد رضا مالك والسيد عبد السلام بلعيد.

التكوين

في إطار التعاون في ميدان الأرشفة والاتفاقيات المبرمة بين الجزائر وبعض البلدان استفاد عدة إطارات من مركز الأرشفة الوطني بدورات تكوينية في كل من فرنسا والسويد

- إنشاء لجنة وطنية خاصة بالتصوير المصغر تهدف إلى:
- وضع سياسة أرشيفية في ميدان التصوير المصغر على المستوى المركزي والمحلي.
- لجنة المصادقة على القائمة الشاملة للوثائق الأرشيفية
- تنظيم عدة لقاءات واجتماعات مع مختلف الإدارات المركزية ومديرية المقاييس وتقنيات الأرشفة من أجل إنشاء القائمة الشاملة للوثائق الأرشيفية للإدارات المركزية.



نشاطات مؤسسة الارشيف الوطني على المستوى الدولي

ندوة الارشيفيات العربية بين الواقع والطموح

برعاية فخامة الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية اليمنية انعقدت خلال الفترة الممتدة ما بين 3 إلى 5 سبتمبر 2005. ندوة الأرشيفات العربية بين الواقع والطموح التي نظمتها المركز الوطني للوثائق بالجمهورية اليمنية بالتعاون مع الفرع الإقليمي العربي للمجلس الدول للأرشيف وذلك بهدف البحث في الواقع الراهن للأرشيفات العربية في ظل التكنولوجيات التي يشهدها العالم وشارك في الندوة 60 مشاركا ومشاركة من المسؤولين والمختصين في مجال الأرشيف من البلدان العربية التالية : الجزائر، الأردن، الإمارات، السعودية، سوريا، فلسطين، ليبيا، مصر، المغرب واليمن بالإضافة إلى الفرع الإقليمي العربي للمجلس الدولي للأرشيف وممثل عن جامعة الدول العربية وقد تخلل هذه الندوة معرضا للوثائق من تسطير المركز الوطني للوثائق الذي افتتحه معالي الأستاذ محمد الأمين مدير مكتب رئاسة الجمهورية.

وقد شهدت أيام الندوة عقد أربع جلسات عمل قدمت خلالها 18 ورقة على النحو التالي :

١. جلسة العمل الأولى

ترأسها الأستاذ عبد المجيد شيخي المدير العامل للأرشيف الوطني الجزائري قدمت خلال هذه الجلسة أربعة مداخلات على النحو التالي :

أ. نحو قانون موحد للوثائق العربية قدمها الدكتور محمد صابر عضو رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية بمصر .

ب. واقع أرشيفات الشخصيات العربية قدمها الأستاذ الدكتور فهد بن عبد الله السماري الأمين العام لدار الملك عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية.

ج. الأرشيف الوطني الأردني الواقع والطموح قدمها الدكتور محمد حسن أبو الرز من جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية.

د. تقييم تجربة الأرشيف الوطني الفلسطيني خلال العشر أعوام الماضية (1995-2005) قدمها الأستاذ محمد محمود بحيص رئيس مركز الأرشيف الوطني الفلسطيني.

2. جلسة العمل الثانية

برئاسة الأستاذ فهد بن عبد الله السماري وقدمت خلالها 5 مداخلات على النحو التالي :

أ. متطلبات وشروط انخراط الأرشيفات العربية في منظومة المعلومات وقدمها الأستاذ قاسم أبو حرب مدير مركز الوثائق بجمعية الدارسات العربية بالقدس.

ب. رؤية مغربية في مجال تطوير وتوحيد العمل بالأرشفة العربي قدمها الأستاذان عبد العزيز التلاني وجواد المهدي من مديرية الوثائق الملكية للمملكة المغربية.



ج. نحو بناء أرشيف وطني قادر على المواكبة والمشاركة في جمع المعلومات قدمها الأستاذ محمد أحمد السنباني المحاضر بقسم المكتبات وعلم المعلومات بكلية الإدارة بجامعة صنعاء.

د. دور الأرشيف العربي في عصر مجتمع المعلومات قدمها الأستاذ محمد بونعامة رئيس دراسات محافظ رئيسي بالمديرية العامة للأرشيف الوطني الجزائري.

هـ. المركز الوطني للوثائق الواقع والطموح المستقبلي قدمها الأستاذان علي سعد طواف وكيل المركز الوطني للوثائق وخالد عبد الله العمري مدير عام المحفوظات الجارية والوسيلة بالمركز المذكور.

3. جلسة العمل الثالثة

برئاسة الأستاذ محمد صابر عرب ، قدمت خلالها 4 مداخلات على الشكل التالي :

أ. دليل الأرشيف لدولة الإمارات العربية المتحدة قدمها الأستاذ عبد الكريم بجاجة من مركز الوثائق والبحوث بأبو ظبي.

ب. الوثائق التاريخية في ليبيا واقعها وأفاق العمل حولها ، قدمها الأستاذ الفرجاني سالم الشريف باحث بجمعية الوثائق والمخطوطات.

جرب سحسية عن واقع ومعوقات التوثيق في الدوائر الحكومية ودار المخطوطات اليمنية، قدمتها الدكتورة أمة الملك إسماعيل تدور المحاضرة في قسم التاريخ بكلية الآداب بجامعة صنعاء.

د. واقع مديرية الوثائق التاريخية بدمشق ومراحل تطويره قدمها الدكتور محمد غسان عبيد، من مديرية الوثائق التاريخية بسوريا.

4. جلسة العمل الرابعة

برئاسة الأستاذ جاسم جرجيس، وقدمت في هذه الجلسة 5 مداخلات كالآتي :

أ. شروط إدماج الجمعيات العربية في مجتمع المعلومات ودور الأرشفات العربية في ذلك، قدمها الأستاذ عبد المجيد شيخي المدير العام للأرشيف الوطني الجزائري.

ب. الوحدة الأرشفية من نشأتها إلى إتاحتها، قدمها الأستاذ عبد السلام محمود عبدالرحمن من دار الكتب والوثائق القومية المصرية.

ج. الخدمات الحديثة في المركز الوطني للوثائق بين الواقع والطموح، قدمها الأستاذ فؤاد عبد الوهاب الشامي المدير العام للشؤون القانونية بالمركز الوطني للوثائق.

د. آله تطوير الأرشيفات العربية لاستيعاب متطلبات التقدم العلمي والتقني في مجال المعلومات قدمها الدكتور عبد الحكيم عبد المجيد الهجري المحاضر بقسم التاريخ جامعة صنعاء.

هـ. ر هانات واقع الأرشيف العربي تجاه التحديات التكنولوجية والأنظمة الشبكية المفتوحة، قدمها الدكتور مختار بن هنده.

وفي ختام الندوة خرج المشاركون بالعديد من التوصيات هي :

01. دعوة المكتب التنفيذي للفرع الإقليمي العربي لإعداد مشروع لائحة قانونية للوثائق العربية يراعي فيها التجارب العربية والأجنبية في هذا المجال وتكون بمثابة قاعدة تشريعية يسترشد بها في كل الأقطار العربية عند وضع القوانين الخاصة بالوثائق، و يعاد عرض المشروع لإقراره في أقرب جمعية عمومية لتستفيد منه الدول العربية التي ليس لديها قوانين خاصة بالوثائق للأرشيف.

02. دعم الأرشيف الوطني الفلسطيني ، بكل الوسائل الممكنة.

03. نظرا لما تعرض له دار الكتب و الوثائق في العراق من عمليات تدمير و نهب و سرقة و تبعثر وإتلاف الكثير من الأرشيف العراقي و معدات الدار نتيجة الاحتلال الأجنبي للعراق الشقيق فانه على المكتب التنفيذي العمل على تشكيل فريق عمل لزيارة العراق في أقرب وقت لدراسة الطرق العملية لتأمين احتياجات دار الكتب و الوثائق العراقية من اجل استعادة الدار مكانتها و تمكينها من مسيرتها و مواكبة التطورات و المستجدات في مجال عملها، إضافة إلى قيام المكتب التنفيذي

بمخاطبة دور الكتب و الوثائق العراقية و إتاحة الفرص للعاملين في الدار بالمشاركة في الدورات التدريبية التي تنظمها دور الكتب و الوثائق العربية.

04. العمل على الاهتمام بالأرشفيات الخاصة لكبار الساسة و المفكرين و العلماء باعتبارها جزءا من ذاكرة الأمة العربية، و المحافظة على هذه الأرشفيات و العناية بها و عدم إهمالها.

05. تبادل الخبرات و المعارف فيما بين مراكز الوثائق و المعلومات العربية و إقامة ورش عمل في ميدان الأرشفة ترميما و حفظا و فهرسة و ضرورة الاستفادة من الخبراء العرب في هذا المجال.

06. العمل على عقد اتفاقيات بين الأرشف و مراكز الوثائق و المعلومات العربية تسهل تبادل و نسخ الوثائق التي تهتم و تخص كل بلد و تبادل المطبوعات المتعلقة بالوثائق.

07. العمل على إعداد و تأهيل الأرشفيين بالشكل المناسب و منحهم الوضع الإداري و المالي الذي يتلاءم و أهمية العمل الوثائقي.

08. الاهتمام بإنشاء أقسام و شعب خاصة مستقلة بالجامعات بغرض تأهيل الوثائقيين و تزويدهم بالمهارات و الكفاءات اللازمة لتطوير العمل الوثائقيين بما في ذلك إنشاء دبلوم خاص بالأرشف.

09. بذل المزيد من الجهد للتعريف بالوثائق و بأهميتها عبر وسائل الإعلام الجماهيرية المختلفة و النشاطات الثقافية المشتركة.

10. حتّ الأرشيفات و مراكز الوثائق و المعلومات العربية على عمل أدلة تعريفية بالخبراء و المختصين في المجال الأرشيفي على مستوى كل قطر و على المستوى القومي.

11. تكريم الأرشيفي الذين يذلوا جهودا متميزة في تطوير الأرشيفان و مراكز الوثائق و المعلومات العربية و الإعلان عن ذلك التكريم عبر كافة وسائل الإعلام بغرض تحفيز الآخرين على البذل و العطاء في هذا المجال.

12. المحافظة على الأصول الوثائقية و تداول المصورات بكل الوسائل الحديثة.

13. الاستفادة من الانترنت في التعريف بمراكز الوثائق المختلفة و توفير بيانات و معلومات عن مقتنيات المراكز المختلفة و تسهيل أعمال التبادل و بث المعلومات بما في ذلك إيجاد قواعد بيانات و مواقع إلكترونية للمؤسسات العربية المعنية بالوثائق.

14. حث الدول العربية على أن تحذو حذو اليمن في مجال الاهتمام بجمع وثائق المغتربين و الاهتمام بها.

15. و بعد أن أطلع المشاركون على محضر اجتماع المكتب التنفيذي المنعقد في بيروت عام 1004م و الذي ترك للجمعية العمومية المنعقدة في صنعاء على هامش ندوة الأرشيفيات العربية بين الواقع الطموح حق اختيار الدولة المستضيفة للعام القادم 2006م، و لما كان قد ورد في اجتماع المكتب التنفيذي في بيروت الإشارة إلى دعوة الدكتور عبد الله عبد الكريم الرئيس لاستضافة الندوة لعام 2006م إلا أن الجمعية العمومية تلقت دعوة أخرى أثناء انعقاد ندوة في صنعاء من الأخ عبد المجيد شـيـخي مدير عام الأرشيف الوطني الجزائري و قد رأى المجتمعون الاستجابة لدعوة الأرشيف الجزائري و توجه الشكر إلى الدكتور عبد المجيد شـيـخي و الرجاء النظر في دعوة الدكتور الرئيس نظرا لأن الجزائر لم يسبق لها استضافة الندوة منذ عام 1993م بينما سبق أن عقدت الندوة في أبو ظبي 2002م، و قد تلقى المجتمعون دعواي أخرى للأعوام القادمة لكل من الأرشيف الفلسطيني و جمعية المكتبات و المعلومات في الأردن. و قد أقر المجتمعون تفويض المكتب التنفيذي بترتيب هذه الدعيات و برمجة و العمل على عقد اجتماع في العام القادم 2006م في الجزائر تحت عنوان: « رؤى مستقبلية للأرشيفيات العربية » و دعوة الجمعية العمومية على هامش ندوة الجزائر.

مشاركة الارشيف الوطني في الندوة 38 للمائدة المستديرة للمجلس الدولي للارشيف

شاركت الجزائر في أشغال الندوة الثامنة والثلاثون للمائدة المستديرة للمجلس الدولي للارشيف التي جرت فعاليتها بالإمارات العربية المتحدة - أبو ظبي - من 25 نوفمبر إلى 1 ديسمبر 2005 بوفد يرأسه المدير العام للارشيف الوطني ويتكون من رئيسي دراسات.

يندرج محور الندوة تحت عنوان " الأرشيف التعددية والعولمة " وقد اقترحت المديرية العامة للارشيف الوطني في أبريل 2004 إلى مكتب المجلس الدولي للارشيف آنذاك بعض اللوائح استجابة على الموضوع المقترح وطلب المكتب التنفيذي لإبداء الرأي في فحوى ندوة 2005 للمائدة المستديرة ونذكر من بينها :

- ملكية الأرشيف وحقوق البلدان المستعمرة في استرجاعه.
- إنشاء بنك معلومات دولي يتضمن كل المعلومات حول المصادر الأرشيفية الموجودة ببلد ما والتي تخص دول أخرى.

- اعتماد الفهرسة الإلكترونية ومشاركة كل الدول الأعضاء في الاستفادة من خدماتها.

- اقتراح عقد ندوة الفرع العربي بالجزائر ندرج من خلالها بعض الاقتراحات وتتضمن ما يلي :

- التوحيد اللغوي للألفاظ المستعملة في الأرشفة.
- إنشاء مركز عربي بالجزائر لتنظيم مقاييس وتقنيات الأرشفة.
- إدراج نص تنظيمي حول الخبرة في الأرشفة يخص الأرشفيين العرب.

وعلى ضوء المشاركة الجزائرية في أشغال المائدة المستديرة للمجلس الدولي للأرشفة بـ : أبو ظبي، تقدم رئيس الوفد الجزائري بلاتحة تطلب من المجلس الدولي للأرشفة تدعيم فكرة الجزائر الخاصة بالأرشفة المحول وكذا تطبيق المواثيق الدولية الخاصة بملكية الأرشفة وذلك استنادا للاقتراح المقدم في فيينا خلال الجمعية العامة.

أما اللوائح النهائية فقد نصت على ضرورة التكفل بالأرشفة وحث الحكومات على إعطاء الأهمية الكافية لحفظ وصيانة الأرشفة.

حضر الندوة 19 دولة و 18 ممثلا عن المنظمات الدولية و 4 ملاحظين و 26 مسؤولا عن مختلف الأجهزة التابعة للمجلس الدولي للأرشفة و 5 مسؤولين خارج مقر المنظمة الدولية لمجلس الأرشفة إلى جانب مسؤولين سياسيين و اقتصاديين من مختلف الدول على رأسهم السيد توماس بارنس مدير مكتب التقييم للصندوق الدولي للنقد.

ارتكز نشاط الوفد الجزائري في مجريات أشغال الندوة على المحاور الأساسية التالية :

-المحور العلمي للندوة حيث تمثلت مشاركة الجزائر في اقتراح إرساء القواعد العلمية والقانونية لحذف الصبغة العلمية على الوثائق تحضيرا لترسيم معالم الإدارة و الحكومة الإلكترونية وذلك تمهيدا لسن النصوص القانونية والتنظيمية المطابقة لعصرنة تسيير مؤسسات الدولة.

-أهمية الأرشفة في ترشيد الحكم وبالتالي التأكيد على ضرورة دعم الحفاظ على الأرشفة والتركيز على التبادل في هذا المجال.

-فيما يخص اجتماع المكتب العربي الإقليمي للأرشفة، فبعد أشغال الاجتماع التي ضمت الأمانة العامة للفرع وبعد اجتماع رئيس الوفد الجزائري مع

الدكتور عبد الكريم عبد الله الرئيس رئيس الفرع الإقليمي العربي للأرشيف، تمت الموافقة على تحديد تاريخ ومكان انعقاد ندوة الجزائر و انعقاد الجمعية العامة الانتخابية للفرع، كما ستحتضن الجزائر على هامش هذه الندوة اجتماع رؤساء الفروع الإقليمية الإفريقية والفرع العربي لانتقاء ممثل للقارة الإفريقية والبلدان العربية على مستوى المكتب التنفيذي للمجلس الدولي للأرشيف.

أما فيما يخص المشاركة في الجمعية العامة فقد صوت رئيس الوفد الجزائري على اللوائح المرفقة وأبدى تحفظه فيما يخص اللائحة المتعلقة بالنظر في إمكانية إعادة هيكلة الفروع والتي تطرح إمكانية إنشاء فرع فرنكوفوني للأرشيف يخص بعض بلدان إفريقيا.

وفي خضم التصويت على اللوائح طرح المدير العام للأرشيف الوطني تساؤلاته حول اللائحة التي تقدمت بها الجزائر والتي تخص الأرشيف المحول، وفي آخر المطاف تم تعديل اللائحة التي تحت الحكومات على الحفاظ على الأرشيف متنوعة بالتعديل المقدم والذي يؤكد على ضرورة تطبيق المعاهدات الدولية في هذا الصدد و بالأخص معاهدة فيينا - النمسا 1983 التي تنص على إعادة الأرشيف للدول التي كانت مستعمرة والتي حول أرشيفها غصبا.

والجدير بالذكر أنه كان للوفد الجزائري برئاسة المدير العام للأرشيف الوطني عدة لقاءات عملية منها تلك التي جمعته بالأمين العام للمجمع الثقافي بأبو ظبي والتي تم على إثرها برمجة معرض خاص بالعلاقات بين الدولة الجزائرية ودولة الإمارات العربية المتحدة ودور قاندي البلدان في إرساء قواعد السلم، ويشتمل على نبذة لمسار الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ودوره في لم شمل الإمارات.

أجرى رئيس الوفد الجزائري لقاء مع المديرية العامة لأرشيف كيبيك (كندا)، المديرية العامة للتعاون البيئي في وزارة الخارجية الكندية حاليا، ودار الحوار حول إمكانية إعادة تفعيل اتفاقية التعاون بين مؤسسة الأرشيف الوطني الجزائري والكندية في مجال تكوين الخبرات في ميدان الأرشيف، بصفة عامة وكذا الإسهام في المجال الخبراتي للأرشيف التوثيقي.

جمع لقاء بين الوفد الجزائري برئاسة المدير العام للأرشيف وضم ممثلو البلدان الإفريقية خاصة رؤساء الفروع الإفريقية للأرشيف الممثلة في المكتب التنفيذي للمجلس الدولي للأرشيف، شمل محاور التعاون وتبادل الخبرات وضرورة العمل على الاتفاق حول المواضيع التي تشغل البلدان المستعمرة سابقا لاسيما في مجال استعادة الأرشيف وكذا تبادل الأرشيف الذي يخص هذه الدول بين بعضها البعض، كما تمّ الاتفاق على عقد اجتماع على هامش ندوة الفرع العربي للأرشيف المزمع انعقادها بالجزائر للإجماع على انتقاء ممثلا للبلدان الإفريقية والعربية في المحافل الدولية الرسمية للأرشيف.

وأخير انشيد بالدور الذي قام به سعادة سفير الجزائر بـ : أبو ظبي في تسهيل اتصالاتنا بالمسؤولين على المؤسسات المكلفة بالتسيير و التكوين في مجال التوثيق و الأرشفة، كما يجدر التذكير إلى أن تنظيم المعرض الأرشيفي بـ : أبو ظبي سيتم بالتنسيق بين الأمين العام للمجمع الثقافي بـ : أبو ظبي وسعادة سفير الجزائر بالإمارات العربية المتحدة.

في إطار التعاون بين الجزائر و الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية الشعبية برمجت مؤسسة الأرشيف الوطني دورة تكوينية للاجئين الصحراويين في ولاية تندوف من 24 إلى 28 ديسمبر 2005 تمحورت حول المبادئ الأولية للأرشيف.



نشاطات المؤسسة

الدفع

رقم الدفع	الجهة الدافعة أو الشخص المودع	محتوى الدفع أو الإيداع	التواريخ القصوى	عدد الوحدات	تاريخ الدفع
	الجنرال محمد علاق	صور خاصة بالثورة التحريرية		04	27 أكتوبر 2005
	السيد عبد المجيد شبيخي المدير العام للأرشيف الوطني	شريط كاسيت يحتوى على نشيد جامعة الدول العربية	1954	01	26 نوفمبر 2005
2005/08	وزارة العدل	سجلات الموثق Vessine la Rue	1939-1920	463	13 ديسمبر 2005
2005/09	وزارة العدل	سجلات الحبس لسجون مختلفة	1956-1885	183	14 ديسمبر 2005
2005/10	وزارة الأشغال	دراسات مختلفة خاصة	1999-1968	141	17 ديسمبر 2005
	العمومية	بانجاز الموائى والطرق السريعة			
	السيد فركوس الطيب	صور مختلفة متعلقة بالثورة التحريرية	1954	64	21 ديسمبر 2005
	وزارة العدل	وثائق و كتب مختلفة تخص العدالة	الفترة الاستعمارية	2184	22 ديسمبر 2005

نبذة تاريخية عن الاقتصاد في الجزائر اثناء الفترة الاستعمارية

من خلال الملفات المكونة لرصيد الاقتصاد

قبل سنة 1937 لم تكن هناك سياسة واضحة للتنمية الاقتصادية، فقد أطلقت السلطات الاستعمارية حركة تصنيع كبيرة تهدف للاستثمار في مجال التسويق، فالاستثمار في كل القطاعات لم يكن ممكنا إلا بداية سنة 1950.

ففيما يخص التجارة الداخلية عرفت إيجابيات تتمثل في نشاط التجارة، الحرف التقليدية، و نشاطات المنطقة الاقتصادية الجهوية و ال ديوان الجزائري للنشاطات الاقتصادية و السياحية، بالإضافة إلى أنه يمكن قياس التجارة الداخلية آنذاك بعامل الصادرات الواردات و المنتجات الفلاحية المحلية التي تقدمها على شكل مقارنة بين سنتي 1938 و 1947 على النحو التالي :

سنة 1947	سنة 1938
- الواردات: 3.782 %78	- الواردات: 416 %113
- الصادرات: 2949	- الصادرات: 470

و واجهت الجزائر في الفترة الاستعمارية مشكل في النقل و التمويل بالنسبة لاسيّر اد المواد الغذائية و الآلات المصنعة الضرورية للتموين.

لكنها وجدت الحل في مضاعفة صادرات الخمر، التمور، التين، زيت الزيتون و الحمضيات و استيراد الحبوب و المواد الدسمة. إن نسبة صادرات ما قبل الحرب العالمية الثانية كانت مرتفعة جدا بالنسبة لسنة 1948. ففي سنة 1938 قدرت نسبة المنتجات المتبادلة بـ 40% مثل الخمر، بـ 16 مليون هكتولتر في سنة 1938 أما بالنسبة 1948 فلم تقدر إلا بـ 9 ملايين.

أغلبية الشعب الجزائري كان يعيش من المنتجات الفلاحية بطريقة مباشرة أو غير مباشر. و مثلت المنتجات الفلاحية و الغابية من التمور، حبوب، فواكه، خمر وحلفاء... مع الفوسفات و الحديد أغلبية الصادرات و تستورد السكر، والأرز و الحبوب، منتجات الحليب، الخشب، البنزين، الفحم، النسيج القطني، الملابس، السيارات و سلع متنوعة.

فمع اندلاع الحرب العالمية الثانية و صعوبة العلاقات البحرية أجبرت مجالس الخدمات التقنية للإدارة الاستعمارية علي فرض ضرائب علي الإنتاج، التجارة و التموين لجلب موارد أكثر لتحسين نشاطاتها، ولهذا شكلت لجان لتنظيم الإنتاج علي شكل قطاعات مخصصة، مثل نشاط لجنة التنظيم المهني، لجنة مراقبة الإنتاج و تقسيم و بيع المنتجات المختلفة.

المقاييس الدولية للوصف الارشيفي

من أجل توحيد طريقة العمل في ميدان الوصف الارشيفي للأرصدة الارشيفية مهما كان نوع وعاءه عمدة مختلف الدول على وضع مقاييس وقواعد لوصف مختلف الأوعية.

ومن أجل الخروج بطريقة واحدة وتوحيد المقاييس سعى المجلس الدولي للارشيف أما بتبني بعض المقاييس في دولة ما وادخل عليها بعض التعديلات لكي تستجيب لمختلف التوجهات والمدارس أو بتبني بعض المقاييس بالتالي أصبحت هذه المقاييس دولية معترف بها وضعت في متناول الدول إما لكي تطبق في مجال الارشيف على مستوى دولة ما وتتبنها كمقياس في ميدان الارشيف في مؤسستها أو تستقي منها بعض العناصر الأساسية وتدمجها مع مقاييسها الوطنية.

وتعتبر هذه المقاييس التي وضعها المجلس الدولي للارشيف إختيارية و غير إجبارية ولكن من أجل تبادل المعلومات وهيكلية عملية الوصف الارشيفي تتصح هذه الهيئة الدولية على استعمال الحد الأدنى من عناصر مقياس ما والتي تعتبر أساسية في عملية وصف الوحدة الارشيفية.

من بين هذه المقاييس التي وضعت من أجل وصف الأوعية الأرشفية و هيكلتها،
نذكر منها :

1. المقياس الدولي العام للوصف الأرشفي.
2. المقياس الدولي لضبط وصف المداخل إسهام الجماعات والأشخاص والعائلات.
3. مقياس الوصف الأرشفي المشفر.
4. مقياس 15489 الخاص بتسيير و تنظيم الوثائق الإدارية أي أرشيف العمر الأول والعمر الثاني.

كخطوة أولية لتجسيدها على أرض الواقع تم تنظيم على مستوى مقر الأرشيف الوطني يوم إعلامي حول تسجيل ذاكرة الأمة وتشكيل اللجان الولائية حضر فعاليات هذا اليوم الإعلامي الذي نظم يوم 17 ديسمبر 2005 كل رؤساء مصالح الأرشيف الولائية إلى جانب المنسقين الجهويين الأربعة وكذا بعض المؤرخين وأساتذة معاهد التاريخ.

تم خلال هذا اليوم مناقشة الهيكل التنظيمي للعملية الذي قدم من طرف المدير العام للأرشيف الوطني والذي اثنى بالنقاش من طرف الحاضرون حيث تم اعتماد الصيغة التالية.

إنشاء لجنة وطنية تحت تسمية اللجنة الوطنية العلمية للذاكرة الوطنية والأرشيف الخاص و يتفرع عنها للجنيتين الأولى تتكفل بالجانب العام وتسمى اللجنة العلمية الوطنية والثانية تتكفل بالجانب التقني وتسمى باللجنة التقنية الوطنية.

أما على المستوى الجهوي فإنه ينشأ كذلك للجنيتين اللجنة التقنية الجهوية واللجنة العلمية الجهوية ويقوم المنسق الجهوي لكل منطقة بدور الوسيط بينها وبين اللجنة الوطنية.

أما على المستوى المحلي فإنه ينشأ مكتب في كل ولاية تعمل تحت إشرافه
لجنتين الأولى تقوم بالعمل العلمي و الثانية تتكفل بالجانب التقني و يساعد كل لجنة
خليتين و هما خلية ذاكرة الأمة و خلية الأرشيف الخاص على أن يقوم بالعمل
الميداني فرق ميدانية مهمتها البحث ورصد الأرشيف الخاص وإحصاء
الشخصيات المعنية بالتسجيل و على إثر هذا اللقاء تم الخروج بالتوصيات التالية.



التوصيات

1. التّعجيل في إنشاء الإطار التنظيمي المبرمج و المنصوص عليه خلال هذه الندوة، وذلك لتحديد التّشكيلة و الصلاحيات لمختلف اللجان الوطنية و الولائية.
2. ضرورة إعادة تفعيل المنشور الوزاري المتعلق بإنشاء مكاتب ولائية للذاكرة الوطنية ومتابعة تجسيدها ميدانيا.
3. تحديد علاقات العمل لهذه اللجان مع مختلف الهياكل و الهيئات الولائية.
4. توفير الإمكانيات البشرية و المادية و التقنية لتسهيل تحقيق هذا المشروع.
5. إضفاء الطابع العلمي لهذه العملية.

في إطار التعاون في ميدان الأرشيف بين الجزائر والصحراء الغربية
برمجت مؤسسة الأرشيف الوطني دورتين تكوينيتين لفائدة إطارات أرشيف
الجمهورية العربية الصحراوية

- شارك وفد جزائري من الأرشيف الوطني ترأسه المدير العام للأرشيف
الوطني في الندوة العلمية للفرع الإقليمي العربي للأرشيف بصنعاء - اليمن - من 3
إلى 5 سبتمبر 2005 ساهم الوفد الجزائري بمداخلتين حول دور الأرشيف العربي
في مجتمع المعلومات وشروط الانخراط.

- شارك وفد ممثلا عن المديرية العامة للأرشيف الوطني في أشغال الندوة 38
للمائدة المستديرة للمجلس الجولي للأرشيف بأبو ظبي - الإمارات العربية المتحدة
من 26 نوفمبر إلى 11 ديسمبر 2005 تمثلت مساهمة الوفد الجزائري في الدفاع
عن إشكالية الأرشيف وتداول الدول.

- حضر الوفد الجزائري بموافقة مكتب الفرع الإقليمي العربي للمجلس الدولي
لأرشيف في جمعياته العامة المنعقدة بصنعاء - اليمن - في 6 سبتمبر 2005 على
إحتضان الجزائر للدورة النيابية لمكتب الفرع والندوة العلمية.

- ستحتضن الجزائر من 19 إلى 21 جوان 2006 فعاليات الندوة العلمية والجمعية العامة للفرع الإقليمي العربي للمجلس الدولي للأرشيف، تتمحور إشكالية الندوة حول نظم إدارة المعلومات في المحيط الرقمي بالوطن العربي، يشارك في الندوة ممثلين عن الوطن العربي بمشاركة خبراء أجانب وممثل عن المنظمات القارية والدولية المختصة في ميدان الأرشيف.

- احتضنت الجزائر يومي 21 و 22 بفندق الأوراسي فعاليات أشغال الأيام الإعلامية والتكوينية حول الأرشيف التوثيقي حضر الملتقى أعضاء فرع الأرشيف التوثيقي الذي تدير الجزائر أمانته بمعية فرنسا، كما نشطت المحاضرات من قبل أجانب من أرشيفيين مختصين وموثقين مشتركين في تسيير الأرشيف بصفة عامة والأرشيف التوثيقي بصفة خاصة.



من أجل تجسيد إرادتها في التفتح والإجابة على إهتمامات الأرشيفيين
والمسيرين حول عالم الأرشيف من مواطن و إدارات و مؤسسات وطنية
وقصد إعلامهم بكل المستجدات في نشاطاتها، تضع مؤسسة الأرشيف
الوطني تحت تصرفهم موقع الأرشيف الوطني للإنترنت.

موقع الأنترنت لمؤسسة الأرشيف الوطني

www.archives-dgan.gov.dz



البريد الإلكتروني للمؤسسة

dgancan@mail.wissal.dz



الموقع: يتوجه هذا الموقع إلى الجمهور العريض بمختلف شرائحه
وأيضا وجد.

- وضع هذا الموقع للتعريف بمؤسسة الأرشيف الوطني هياكلها
وتسييرها

- للإعلام حول نشاطات المؤسسة ومهامها ونوع الخدمات التي تقدمها
للأشخاص الطبيعيين والمعنويين في ميدان تخصصها.

- للتعريف على ما تكتنزه الهياكل من أرصدة أرشيفية بمختلف أوعيتها
وأشكالها

- للتعريف بكيفيات التعامل مع المتوافدين على مؤسسة الأرشيف الوطني
فيما يخص أنواع وأصناف الأرصدة الأرشيفية الموجودة وطرق تبليغها
من حيث الأجال القانونية ومضمون الوثيقة والأغراض المتضمنة طلب
التبليغ.



EL-HADJI-ABD-EL-KADER.

العنوان 20 شارع حسان بن نعمان حي
البساتين بئر خادم الجزائر